

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج فقه الصيام (71) | الصلة و القطيعة في رمضان

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:07](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون في كل مكان - [00:00:29](#)

معاشر الصائمين والصائمات ايها القائمين والقائمات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وحياكم الله الى لقاء متجدد معكم نتذكر فيه شيئا من اخطائنا وتقصيرنا في شهر صومنا لعلنا ان نكون ممن - [00:00:50](#)

تواصوا على الحق وتواصوا على الصبر ونكون من عباد الله الذين اذا ذكروا تذكروا واذا نصحوا انتصحووا واذا نهبوا انتهبوا من غفلاتهم فرجعوا الى جادة الصواب واتبعوا سنة المرسلين عليهم الصلاة والسلام - [00:01:11](#)

ايها الاخوة ان من الاخطاء التي تقع بين الناس كثيرا قطيعة الارحام هذه الكبيرة من كبائر الذنوب التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع رحم - [00:01:33](#)

والله جل وعلا عد القطيعة من الافساد والفساد في الارض كما في اية سورة محمد في قوله سبحانه وتعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ورمضان يا ايها الاخوة - [00:01:49](#)

موسم جليل وشهر مبارك فضيل يتداعى فيه الناس في اعرافهم وعوائدهم الى ان يصلوا ارحامهم في رمضان عند دخوله فيهنى بعضهم بعضا ويبارك بعضهم بعضا بدخول هذا الشهر وهذه فرصة لصلة الارحام - [00:02:09](#)

والتواصل معهم واداء بعض حق حقهم الذي اوجبه الله عليكم والنبي عليه الصلاة والسلام لما ان اقبل على عليهم رمضان خطب الناس فقال ايها الناس لقد اظلكم شهر كريم تفتح فيه ابواب الجنان وتغلق فيه ابواب النيران وتوصد فيه المردة من الشياطين - [00:02:30](#)

فبشرهم بقدمه وهذا نوع تهنئة بهذا الشهر. كما روي ذلك من غير وجه عنه عليه الصلاة والسلام وفي رمضان وفي رمضان يتبادر الناس الى الصلة في ان يطعم الجيران بعضهم بعضا مما اعدوا من طعام الافطار وطعام السحور - [00:02:55](#)

وهذه السنة جاءت الشريعة باقرارها وجاءت الشريعة بتعزيزها لان فيها من الهدية والصدقة والنبي عليه الصلاة والسلام يقول تهادوا تحابوا وهذا من الحديث الحسن عنه عليه الصلاة والسلام كما رواه احمد وغيره - [00:03:18](#)

ورمضان ايضا واسع لصلة الارحام في تواصل العوائل بعضهم مع بعض في افطارهم جميعا عند كبيرهم عند ابيهم او عند امهم فيجتمع الاخوة والاخوات وابنائهم فيأنس ويتعارفون ويتآلفون فكان رمضان في فطره وفي سحوره وفي لياليه وفي ايامه ميدانا لاجتماع - [00:03:41](#)

وتواصل بعضهم مع بعض الا فلننتبه من الغفلتنا وكفى لهفا وراء ملذاتنا ووراء الدنيا التي ما تزيد الانسان الا شغفا بها ورمضان لما جاء موسم لاداء هذا الحق الواجب في صلة الارحام - [00:04:09](#)

وان اعظم ما يوصل في رمضان هم الوالدان. لان حقهما اعظم حق بعد حق الله عز وجل بل رتبته الله جل وعلا على حق نفسه كما قال جل وعلا في اية سورة النساء - [00:04:29](#)

المسماة عند العلماء بآية الحقوق العشرة قال جل وعلا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وقال جل وعلا في سورة بني اسرائيل سورة الاسراء وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه - [00:04:45](#)

وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا - [00:05:05](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه في الصحيحين لما جاءه الرجل فقال يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي قال امك قال ثم من؟ قال امك. قال ثم من؟ قال امك. قال في الرابعة ثم ابوك - [00:05:24](#)

فاغتنموا يا رعاكم الله يا معاشر المشاهدين والمشاهدات والمستمعين والمستمعات اغتنموا هذه الاوقات المباركات فبادروا الى صيام الى في صيام رمضان في هذا الشهر الكريم بادروا الى صلة ارحامكم واداء الحقوق اليها - [00:05:44](#)

فانكم في زمن فاضل العبادة فيها لله جل وعلا لها شأن عظيم. مضاعفة في كفيته وقدرها. ومن العبادة صلة الرحم التي هي سبب لدخول الجنة وفطنوا الى قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:05](#)

من احب ان ينسأ له في اثره وان يبارك له في رزقه فليصل رحمه. دل على ان قاطع الرحم لا يبارك له لا في رزقه ولا ينسأ له في اجله. فانتبه يا ايها الغافل - [00:06:25](#)

يا من قطعت ارحامك انت في زمن مبارك وفي ايام مباركة قد اصدت فيها المردة وسلسلت وصدفت فيها المردة من الشياطين من الجن فاغتنم هذه الليالي والايام وصل ارحامك وتفقد - [00:06:41](#)

لهم ولا سيما المحاويج منهم فربما عائل ليس عنده من مال من المال شيئا او من الطعام والكسوة شيئا فانك لهذا الرحم تكسب امرين تكسب انك وصلت رحما وانك تصدقت على ذي حاجة والصدقة على ذوي القربى - [00:06:58](#)

كما ان لها اجر الصدقة هي لها اجر الصلة. كما صح بذلك الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان المسلم يا يا اخواني ويا احبتي اذا ذكر تذكر كما قال الله جل وعلا وذكر - [00:07:18](#)

فان الذكرى تنفع المؤمنين ولقد قال جل وعلا ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر وهذه من النصيحة التي ارجو واتمنى ان تبلغ الى قلبي والى خاطري والى نفس كل - [00:07:36](#)

مؤمن ومؤمنة فان من الحق الذي جعله الله جل وعلا على المسلمين النصيحة لكل مسلم كما في حديث جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله تعالى عنه وفي صحيح مسلم من حديث ابي رقية - [00:07:53](#)

تميم ابن اوس الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة. فكررها عليه الصلاة والسلام ثلاثا قلنا لمن يا رسول الله - [00:08:10](#)

قال لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم فهذه من النصيحة نسديها الى اخواننا واخواتنا فان صلة الارحام من الاعمال العظيمة التي يلقي صاحبها جزاءها عند الله جل وعلا جعل الله اعمالنا واعمارنا وایامنا وما فيها من الطاعات خرسا لوجهه لا حظ فيها - [00:08:25](#)

لاحد غيره اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك واعنا على صلة صلة الارحام واداء حقوقها علينا واجعلنا بارين بوالدينا ووالدينا داعين لهم احياء وامواتا. ان ربي جل وعلا جواد كريم. اللهم ارضى عنا - [00:08:53](#)

وعلينا رضاء لا تسخط علينا معه ابدًا. لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا واحبتنا من المسلمين. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والى لقاء اخر قريب والسلام عليكم ورحمة - [00:09:13](#)

الله وبركاته - [00:09:33](#)